

على جبهة بريتال بعد المعركة الفاصلة في جرودها المرتفعة قبالة بلدة الطفيل، والمطلة على عسال الورد السورية، حيث ثلة وموقع عين الشمس وفق التسمية الرومانية القديمة أو عين الساعة كما يسمّى لدى الأهالي، والذي يتمركز فيه عناصر لحزب الله لتأمين حركة المقاتلين في منطقة القلمون وتأمين خطوط النار التي تقطع تلال الزيداني عن جردو عرسال، كانت الصدمة المحكمة التي أفضلت الهجوم الشامل الذي أعدته «جبهة النصرة»

بناية، واستخدمت فيه قرابة الألف مقاتل، وأتواما متعددة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتقدّمت خلاله من محاور عسال الوردومعربون وجردوعرسال، وكان لهذه القوة المتجهة عبر جردو بريتال إذا نجح هجومها أن تقطع طريق زحلة ـ بعلبك وتدخل للقوة قذائف المدفعية الحرب، التي تسبّبت بالخراب لعرسال، وصولاً إلى محاصرة بعلبك بين جردو عرسال شمالاً وطريق رياق بعلبك جنوباً. تفاصيل كثيرة على كيفية إفضال الهجوم، لكن الأكيد أنّ



مقاتلي حزب الله كانوا متحسبين ومستعدين لتلك الصدمة، وقد أعدوا لها جيداً خصوصاً خطة الانسحاب والتفخيخ التي حصدت عشرات المقاتلين بين صفوف المهاجمين، لتلاحقهم وهم ينسحبون قذائف المدفعية والصواريخ، والطيران السوري الذي غطى سماء المعركة بطلعات مكثفة ومتواصلة. وكانت مجموعات مسلحة كبيرة من «جبهة النصرة» هجوماً واسعاً من عدة محاور على جردو بلدة بريتال في السلسلة الشرقية، بغية السيطرة على مواقع لـ«حزب الله» ولا سيما ثلة «عين الساعة»، إلا أنّ الحزب صدّ الهجوم مكتباً الإرهابيين

وأكدت المصادر أنّ المعركة مع حزب الله أجهضت عملية دخول الإرهابيين إلى البقاع وامتلاك منفذ آمن من عرسال إلى الزيداني في سورية، وأبقتهم محاصرين في الجردو.

وأكدت مصادر أمنية لـ«البناء» أنّ مخطط «النصرة» كان يقوم على محور عرسال – طرابلس، وصولاً إلى البقاع الأوسط – كسروان، حاصبيا – راشيا، إقليم الخروب وصيدا. وأشارت المصادر إلى أنّ قطع طريق ضهر البيدر لمنع التعزيزات الدفاعية عن البقاع.

تمدّد الإرهابيين في طرابلس

والى طرابلس، حيث شدّدت مصادر متابعة لـ«البناء» على أنّ وضع المدينة أخطر من وضع عرسال ويختلف عنه، لعدم وجود القوى الفعلية التي تواجه هؤلاء المسلحين الذين يتمدّدون بقوة.. وجزّمت «بأنّ باب النجاة باتت مريمياً أمنياً لا أحد يستطيع الدخول إليه من جيش وقوى أمنية، خصوصاً أنّ تيار المستقبل لم يعد يملك الشارع الطرابلسي، فالأموال التي تأتي إلى شادي مولوي وأسامة منصور هي من تنظيم «داعش».. وأكدت مصادر

حرب شوارع في عين العرب ... (تتمة ص1)

الأكبر في مدينة الدخانية بريف العاصمة دمشق، ولأنّ تقوم وحدات الهندسة بتفكيك العبوات الناسفة التي زرعت في الجماعات المسلحة في الزطقات والأبنية السكنية لإعاقة تقدم الجيش السوري».

وأضافت: «كما ضبط الجيش كميات كبيرة من الأسلحة كانت تستخدمها الجماعات المسلحة

سيطرة الجيش على القسم الأكبر من مدينة الدخانية ويقومون بتمشيطها وتنظيفها من المسلحين وتركاتهم، مشيراً إلى مقتل عدد كبير من المسلحين الأجانب خلال عمليات الجيش في حرستا والحويقة.

وقالت المصادر: «الأسرز في التطورات الميدانية هي سيطرة الجيش السوري على القسم

وذكرت مصادر أنّ مشاهد النقطت من داخل الحدود التركية تظهر علماً أسود مرفوعاً فوق أحد المباني في الجانب الشرقي من كوياني، وقالت إنه يعود لجماعة «داعش»..

وتحدّث المرصد السوري المعاصر عن مقتل عشرين عنصرًا من «داعش» في كمين شرق عين العرب. وأوضح المرصد أنّ المسلحين دخلوا أحد شوارع المدينة ووقعوا في كمين للمقاتلين الأكراد. وأكدت المصادر الميدانية أنّ قوات الحماية تمكنت من قتل أبو أويس الانتصاري السعودي الجنسية وهو من قام بذبح الفتاة الكردية قبل يومين في منطقة عين عرب.

من جهة أخرى، استشهد ثلاثون مقاتلاً من قوات حماية الشعب على الأقل جراء انفجار شاحنتين مفخختين يقودهما انتحاريان عند المدخل الغربي لمدينة الحسكة شمال شرقي سورية. وقال المرصد السوري المعارض إن الانفجارين وقعوا عند المدخل الغربي للمدينة التي تسكنها غالبية كردية، ما أدى إلى سقوط قتلى من عناصر وحدات حماية الشعب.

وفي السياق، أكدت مصادر عسكرية في الجيش السوري

البناء

خريطة الهجوم على بريتال لقطع طريق ... (تتمة ص1)

عشرات القتلى والجرحى، فيما سقط للحزب 8 شهداء هم حزمة عاقصة من بلدة شعث، ماهر زعتر من بلدة إبعات، محمد رباح من بلدة البو، أحمد صالح من بلدة بريتال، فؤاد مرتضى، نزار طراف، عمار عساف من بعلبك.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أنّ الهجوم كان متوقعاً، وأنّ نية المسلحين الذين كانت تتراوح أعدادهم بين 800 و1200 عنصر، التقدم باتجاه بريتال كخطوة أولى، وصولاً إلى قطع طريق رياق – بعلبك، والتقدم صناد باتجاه بونين، ومحاصرة بعلبك من الشمال والجنوب، تمهيداً للوصول إلى زحلة.

ولفتت المصادر إلى أنّ ما حصل مع المسلحين كان عكس ذلك، لجهة ما أعدّ لهم أرضاً وجواً، الأمر الذي أدّى إلى وقف الهجوم عند أول اشتباك وقد كذبهم عشرات القتلى بعد أن وقعوا في الأفخاخ التي نصبها مقاتلو حزب الله لهم.

وأكدت المصادر أنّ المعركة مع حزب الله أجهضت عملية دخول الإرهابيين إلى البقاع وامتلاك منفذ آمن من عرسال إلى الزيداني في سورية، وأبقتهم محاصرين في الجردو. وأكدت مصادر أمنية لـ«البناء» أنّ مخطط «النصرة» كان يقوم على محور عرسال – طرابلس، وصولاً إلى البقاع الأوسط – كسروان، حاصبيا – راشيا، إقليم الخروب وصيدا. وأشارت المصادر إلى أنّ قطع طريق ضهر البيدر لمنع التعزيزات الدفاعية عن البقاع.

وتوتر جنوباً

وفي تطور أمني آخر لكن على الجبهة الجنوبية وفي خضمّ انشغال الجيش بملاحقة الجماعات المسلحة الإرهابية، تعرّض أحد مراكزه في منطقة السداتة – شيعا أول من أمس، لإطلاق نار من أحد مراكز العدو «الإسرائيلي» في الجهة المقابلة، ما أدّى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح غير خطيرة. وعلى الأثر استنفرت وحدات الجيش المنتشرة في المنطة واتخذت الإجراءات الدفاعية المناسبة، فيما تجري متابعة الاعتداء بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان لجلاء ملباساته.

وفيما غاب المسؤولون عن متابعة

كونها تخفف من سقوط قذاف الهاون باتجاه العاصمة دمشق، وتفتح الطريق باتجاه وادي عين ترمأ الذي يقوم الجيش باستهداف تجمعات المسلحين فيها.

وتابعت المصادر: «كذلك الأمر تكثيف الضغط باتجاه مناطق القوطة الشرقية وتسيديداً في جوبر وعين ترمأ وزملكا وعربيين التي تتواجد فيها الجماعات المسلحة، وأشارت إلى أنّ الجيش السوري «وسع التزامن مع ذلك من استهدافه لتجمعات المسلحين في زملكا وعربيين وعين ترمأ، وأدى إلى مقتل عدد من المسلحين غير السوريين ولتجمعات التابعة

وأضافت المصادر: «في حرستا أيضاً دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش والمسلحين، ما أدّى إلى مقتل عدد من المسلحين غير السوريين». وتابعت: «في دير الزور وبالترزامن مع استهداف قوات التحالف الدولي لمسلحي داعش، استهدف الجيش تجمعاتهم في الحويقة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش وتنظيم داعش، حيث أكدت مصادر عسكرية مقتل عدد من المسلحين غير السوريين المنتمين للتنظيم».

«التايمز»: تركيا بادلت رهانها لدى

«داعش» بـ 180 إرهابياً محتجزين لديها

داود أوغلو بتصريحات متناقضة وتثير الشكوك لدى الرأي العام في شأن إطلاق سراح الرهائن الأتراك حيث استخدم أردوغان في بيان خطي كلمة عملية ناجحة تم التخطيط لها مسبقاً غير أنّ داود أوغلو لم يستخدم كلمة عملية في تصريح أدلى به حول هذه المسألة، لكنه أكد أنّ السلطات التركية كانت على اتصال مع الرهائن من دون أنّ يعطي توضيحات حول ظروف إطلاق سراحهم، بسط شكوك وغموض يلف الظروف وطبيعة الإجراءات التي أدت إلى الإفراج عنهم.

يذكر أنّ صحيفة «طرف» التركية كشفت أنّ حكومة حزب العدالة والتنمية أفرجت عن 180 إرهابياً من تنظيم «داعش» مقابل إطلاق سراح الرهائن الأتراك، مشيرة إلى أنّ جهاز الاستخبارات التركي لم يشارك في أي عملية لتحرير الرهائن الأتراك، وإنّ جزءاً من الإرهابيين الذين تم تسليمهم لتنظيم «داعش» كانوا موقوفين في السجون التركية، بينهم ثمنون رقيقوه المستوى في التنظيم الذي أحضر الرهائن الأتراك إلى المنطقة الحدودية بعد الاتفاق الذي عقد بينه وبين حكومة حزب العدالة والتنمية. وتم تبليغ جهاز الاستخبارات ليتسلمهم ويطلق سراح إرهابيي داعش.

هذه الأحداث الأمنية الخطيرة بفعّل عطلة عيد الأضحى التي تنتهي اليوم، يعقد مجلس الوزراء جلسة عادية يوم الخميس المقبل وعلى جدول أعمالها 50 بنداً، كما سيبحث في ملف شركتي الخليوي بعدما لم يتسنّ له مناقشته في الجلسة السابقة. كما ينتظر بعد العطلة أنّ يستأنف الحراك السياسي بزخم، ولا سيما مع اقتراب موعد الاستحقاق العجسي وخصوصاً لجهة حسم مصير التمديد قبل شهر من موعد إجراء الانتخابات النيابية المقررة منتصف الشهر المقبل.

ويلتقي الرئيس سعد الحريري اليوم الثلاثاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، للبحث في التطورات على الساحتين الإقليمية والمحلية، بحسب ما أعلن قصر الأليزيه. وأكدت مصادر «المستقبل» لـ«البناء» أنّ البحث سيتناول مواجهة التطرف، والحفاظ على لبنان في ظل الوضع القائم، بالإضافة إلى ضرورة دعم الجيش وتسليحه وانتخابات رئاسة الجمهورية. ورجحت المصادر أنّ وزير رئيس الوزراء حيدر العبادي، سرح إلى هولاند حول هبة الثلاثة مليارات دولار السعودية. وكان الحراك في العاصمة الفرنسية

بدأ مع زيارة الرئيس أمين الجميل ولفاته الحريري. كما تلقى الأخير أيضاً اتصالاً مطوّلاً من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مناه خلاله للأوضاع، «أن الحكومة وناقشها مجمل ملفقات البحث السياسي وتابعا ما تم الاتفاق عليه في بيروت وسائر الشؤون بما فيها لقاءات فرنسا والوضع الأمني في لبنان عموماً وعرسال خصوصاً، وحركة التحالف الدولي.

وكان جعجع ربط بين هجوم المسلحين على لبنان ووجود «حزب الله» في سورية، محرّضاً الحكومة على إصدار قرار يلزم الحزب بالانسحاب، والاستناد إلى أمرين «في سبيل الدفاع عن السيادة الوطنية: القرار رقم 1701 وربط لبنان بقرعة عمليات التحالف الدولي لتأمين مستلزمات الدفاع عن الحدود».

ريفي يصف الإرهابيين بـ«الثوار»!

إلى ذلك، قرّر أهالي العسكريين المخطفون إعطاء الحكومة مهلة 24 ساعة لوضعهم في أجواء ما آلت إليه المفاوضات وأعلنوا عدم إقبال

مقتل 25 إرهابياً ... (تتمة ص1)



اليوم الاثنين».

وأفاد شهود عيان أنّ «الغارات استهدفت مقرات للتنظيم

في ناحية زمار ومنطقتي بادوش واسكي موصل». وشنت قوات البشمركة الكردية هجوماً على ناحية زمار التي انسحبت منها مطلع آب إثر هجوم عناصر «داعش»، لكن لم تحقق تقدماً يذكر. لكنها شنت هجوماً مماثلاً على ناحية ربيعة الواقعة قرب الحدود السورية بغطاء جوي للتحالف الدولي، تمكنت خلاله السيطرة على هذه البلدة الاستراتيجية.

وجرت العملية بالتعاون مع قبيلة شمر العربية التي تقطن في هذه الناحية في أول تعاون عربي كردي في هذه المناطق لتحريرها من عناصر «داعش».

ويشن طيران التحالف الدولية غارات على معاقل تنظيم «داعش» في شكل يومي خصوصاً في مناطق شمال العراق. وفي سياق آخر، قال ينس شتولتبرغ الأمين العام الجديد لحلف شمال الأطلسي الاثنين إن الحلف سيقف إلى جانب تركيا العضو بالحلف إذا ما تعرضت لأي هجوم نتيجة القتال الدائر في سورية المجاورة. واعتبر شتولتبرغ في مؤتمر صحافي أمس أثناء زيارته لبولندا أنّ «المسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتق الحلف هي حماية كافة الدول الحليفة، وتركيا عضو بالحلف ومسؤوليتنا الرئيسية هي حماية سلامة حدودها، وهذا هو السبب وراء قيامنا بنشر صواريخ «باتريوت» في تركيا لتحسين وتعزيز الدفاع الجوي لها، وعليها أنّ تعرف أنّ الحلف سيكون موجوداً إذا وصلت أي تداعيات (لحرب السورية) أو وقعت أي هجمات على تركيا نتيجة للغنف الذي تراه في سورية».

وأوضح إن الحلف قلق للغاية بسبب رصد عدد كبير من الاتهاتكات لوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا بين القوات الحكومية والانصاليين المواليين لروسيا. وأضاف: «ساوصي الحكومة في أوكرانيا أنّ تفعل الكثير من أجل احترام وقف إطلاق النار والإسهام في التوصل لحل سياسي».

وقال شتولتبرغ في وقت سابق لصحيفة بولندية إنه يريد علاقات بناءة مع روسيا حتى في الوقت الذي يزيد تواجده في دولة الأعضاء بشرق أوروبا.

ظريف: لا للتدخل ... (تتمة ص1)

إدراك الواقع وأنّ إيران اليوم ليست كما كانت قبل عشر سنوات، فهي اليوم تمكّنت من الوصول إلى التكنولوجيا النووية وليس من الممكن ذات طاقات العلماء الإيرانيين.

ظريف شدد أيضاً على أن المحادثات النووية منحت أوروبا دوراً جدياً وبارزاً يمكن أن تلعبه لتحقيق توازن بين الطرفين، موضحاً أنّ لعب أوروبا لهذا الدور لن يخدم إيران فقط وإنما سيضاعف من مكاتة ودور أوروبا عالمياً.

ولفت ظريف إلى أنّ الأطراف الأخرى أدركت ضرورة الحل الفوري للفضية النووية، مشيراً إلى أنّ لدى البعض مصالح في استمرار الأزمة النووية المستعصية، وأنّ بعض اللاعبين الإقليميين يحاولون التوصل على الاتفاق لتحقيق مصالحهم قصيرة الأمد في المنطقة. يذكر أنّ الاجتماع عقد تحت عنوان الدبلوماسية العامة لتمهيد الأرضية لمزيد من التفاهم المتبادل بين إيران والدول الغربية.

ويضم المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، كبار المسؤولين السابقين والحاليين من 28 بلداً عضواً في الاتحاد الأوروبي، ويعتبر أهم غرفة فكرية لأوروبا وتتميز بدور هام في وضع سياسات الدول الأوروبية. وكان مجلس العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي بوصفه مركز أبحاث للاتحاد الأوروبي، قد نصح الحكومات الأوروبية قبل فترة في تقرير له حول إيران، باستثمار الفرصة التي توافرت بعد اتفاق جنيف وأنّ تبادل الدول الأوروبية إلى إلغاء الحظر الفروض على إيران وأنّ لا تنتظر الأميركيين.

وأكد الظريف أنّ فرصة حقيقية توافرت لحل الأزمة النووية الإيرانية لا سيما أنّ الأوروبيين يحرصون على حل موضوع إيران النووي.